

تفسير البغوي

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ^{قَالَ} وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

(وهو الذي خلق من الماء) من النطفة ، (بشرا فجعله نسبا وصهرا) أي : جعله ذا نسب

وصهر ، قيل : " النسب " ما لا يحل نكاحه ، و " الصهر " : ما يحل نكاحه ، فالنسب ما

يوجب الحرمة ، والصهر ما لا يوجبها ، وقيل : - وهو الصحيح - : النسب : من القرابة ،

والصهر : الخلطة التي تشبه القرابة ، وهو السبب المحرم للنكاح ، وقد ذكرنا أن الله تعالى

حرم بالنسب سبعا وبالسبب سبعا ، في قوله " حرمت عليكم أمهاتكم " (النساء - 23) ،

(وكان ربك قديرا)